

تحسين الكفاءة العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية بدلالة القوة التنظيمية الخبرة لعمداء

كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد

مهند جمال عبد الله ، أ.م.د. ياسين علي خلف

العراق. جامعة الانبار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

هدف البحث الى التعرف على هو دور قوة الخبرة في تحسين مستوى الانتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد. تم تحديد مجتمع البحث الحالي من قبل الباحثان بأعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد حيث بلغ مجتمع البحث من (177) عضو هيئة تدريسية حيث قام الباحثان بأخذ مجتمع البحث بالطريقة العمدية وبنسبة (100%) من اعضاء الهيئات التدريسية المستمرين بالدوام الرسمي وللعام الدراسي (2021-2022). حيث تم اعتماد عينة البحث المجتمع وبنسبة (75%) حيث بلغت العينة (133) عضو هيئة تدريسية. وكانت الاستنتاجات من خلال استجابات العينة والتحليل الاحصائي تبين لدى الباحثان أن هنالك نسبة متفاوتة لمجال (قوة الخبرة) حيث كان الوسط الحسابي أعلى من الفرضي. ومن خلال استجابات العينة والتحليل الاحصائي تبين وجود جانب القوة الخبرة من حيث التأثير على تحسين الانتاجية العلمية. وهنالك مستوى انتاجية عالية لدى اعضاء الهيئات التدريسية من خلال ان الوسط الحسابي اعلى من الفرضي.

الكلمات المفتاحية: تحسين الكفاءة العلمية ، الهيئات التدريسية ، القوة التنظيمية.

Improving the scientific competence of faculty members in terms of the organizational strength and experience of the deans of the faculties of physical education and sports sciences in Baghdad

Muhannad Jamal Abdullah

Assistant professor. Dr . Yassin Ali Khalaf

Iraq. Anbar University. College of Physical Education and Sport Sciences

Abstract

The aim of the research is to identify the role of the power of experience in improving the level of scientific productivity of faculty members in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad.

The current research community was determined by the two researchers with faculty members in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad, where the research community reached (177) faculty members, where the researchers took the research community by the intentional method and by (100%) of the faculty members continuing in the official working hours and for the academic year (2021-2022). Where the community research sample was approved at a rate of (75%), as the sample reached (133) faculty members. The conclusions were through the sample responses and statistical analysis, it was found by the researchers that there is a variable percentage for the field (expertise strength), where the arithmetic mean was higher than the hypothesis. Through the sample responses and statistical analysis, it was found that there is a strong aspect of experience in terms of affecting the improvement of scientific productivity. There is a high level of productivity among the faculty members through the fact that the arithmetic mean is higher than the hypothetical one.

Keywords: improving scientific competence, teaching staff, organizational strength.

1- المقدمة:

تتمتع الإدارة في أية منظمة بمجموعة متميزة من السلطات والإمكانات المعتبرة كقوى مؤثرة مستمدة من مصادر متعددة تستخدمها في أداء مختلف المهام الموكلة إليها وهذه القوى تم البحث فيها وتعريفها وتصنيفها من قبل العديد من الباحثين وبطرق مختلفة وتسمى اصطلاحاً بمصادر قوة الخبرة أو مصادر قوة الإدارة والتي تؤدي عند استخدامها بالشكل السليم إلى أداء فعال لمختلف المهام والمسؤوليات. ويعتبر تحسين مستوى الإنتاجية العلمية من المؤشرات الأساسية المرتبطة بالحكم على مدى كفاءة وتميز عضو هيئة التدريس وسمعته الأكاديمية ومدى مساهمته في خدمة قضايا المجتمع، وكذا الحكم على تميز وكفاءة الجامعة نفسها فهي من جهة ترتبط بالمسار المهني والترقية العلمية والسمعة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس.

وتبرز الأهمية العلمية من خلال البحث الحالي في التعرف على المتغيرات والتي تعتبر من أهم الموضوعات الإدارية المهمة في مجال الإدارة الرياضية والتي تهتم بدراسة علاقة قوة الخبرة للعمداء في تحسين مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد. ومن خلال التساؤل التالي: (ما هو دور قوة الخبرة في تحسين مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد).

ويهدف البحث الى:

- التعرف على دور قوة الخبرة في تحسين مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية والعلاقات الارتباطية لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث الحالي من قبل الباحثان بأعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد حيث بلغ مجتمع البحث من (177) عضو هيئة تدريسية حيث قام الباحث بأخذ مجتمع البحث بالطريقة العمدية ونسبة (100%) من اعضاء الهيئات التدريسية المستمرين بالدوام الرسمي وللعام الدراسي (2021-2022). حيث تم اعتماد عينة البحث المجتمع ونسبة (75%) حيث بلغت العينة (133) عضو هيئة تدريسية.

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المستعملة في البحث:

- المقابلة.
 - الملاحظة.
 - الزيارات الميدانية لجمع المعلومات.
 - الاستبيان.
 - حاسبه يدوية نوع (keno).
- قام الباحثان بتحديد اداة القياس وهي مقننة على البيئة العراقية (مهند جمال عبد الله ، 2022)
(مهند جمال عبد الله ، 2022)
- والمكونة من (10) عبارات لكل مقياس (الخبرة) (تحسين الانتاجية العلمية) وهي عبارات مقننة على البيئة العراقية حيث انها تتمتع بصدق وثبات عالي كما في جدول (1)

جدول (1) يبين العبارات لمقياس قوة الخبرة

ت	مقياس قوة الخبرة
1	يستخدم عميد الكلية خبراته السابقة في ادارة المشكلات التي تقع في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	يعتمد عميد الكلية على خبراته الوظيفية في تقييم الاداء لأعضاء الهيئات التدريسية
3	يتميز عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية بخبراته السابقة في ادارة الصراع الوظيفي بين اعضاء الهيئات التدريسية
4	يتميز عميد الكلية بشخصية العلمية المتميزة في تكوين العلاقات الايجابية مع الكليات الاخرى في الجامعات الاخرى
5	عميد الكلية يتميز من خلال خبرة السابقة بحل المشكلات التي تواجه اعضاء الهيئات التدريسية
6	يتميز عميد الكلية بانفتاحه على اعضاء الهيئات التدريسية من خلال تقبل شكاويهم ومقترحاتهم
7	عميد الكلية يتميز باستخدامه سياسة الباب المفتوح مع اعضاء الهيئات التدريسية لتقديم النصح والارشاد لأعضاء الهيئات التدريسية
8	يستخدم عميد الكلية خبراته السابقة من خلال تشجيع اعضاء الهيئات التدريسية نحو العمل بشكل فعال
9	يعمل عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على اثارة الافكار لدى اعضاء الهيئات التدريسية وتوليد الافكار الجديدة لديهم
10	يمتلك عميد الكلية الشخصية القوية من خلال خبراته الواسعة في التأثير في اعضاء الهيئات التدريسية
	مقياس تحسين الانتاجية العلمية
1	العمل على توفير المكافآت المالية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في نشر البحوث في المجلات العالمية كحافز تشجيعية لهم.
2	تحسين الانتاجية العلمية من خلال توفير الانترنت لأعضاء الهيئات التدريسية في مكاتبهم لتحسين مستوى الانتاجية لديهم
3	تشجيع اعضاء الهيئات التدريسية للمشاركة في المؤتمرات العلمية في التخصص الدقيق لأعضاء هيئة التدريس
4	تشجيع اعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الدورات والورش التعليم المستمر في الجامعة والكلية
5	التعرف على ضوابط ولوائح التقديم على الترقيات العلمية لعضو هيئة التدريس
6	العمل على اعطاء المكافآت المادية المجزية لأعضاء الهيئات التدريسية الذي ينشر في مجلة عالمية سكوباس
7	العمل على توجيه كتاب شكر وتقدير من عميد ورئيس الجامعة لعضو هيئة التدريس الذي ينشر في مجلات سكوباس
8	العمل على اعتماد مؤلفات اعضاء هيئة التدريس من الكتب العلمية المنهجية بالكلية
9	تعريف اعضاء الهيئات التدريسية بمعايير تقييم الاداء في الكلية بشكل صحيح من اجل العمل على تحسين مستوى الانتاجية لديه
10	التشجيع على عمل بحوث لخدمة المجتمع مع وزارات اخرى من أجل حل مشكلة مجتمعية

2-4 تطبيق المقياس:

تم تطبيق مقياس تحسين مستوى الانتاجية العلمية على (133) عضو هيئة تدريسية في يوم 2022/5/5 . في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد وقد تم استرجاع (100) استبانة صالحة للعمل الاحصائي.

2-5 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية spss

3- عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

3-1 عرض نتائج مقياس قوة الخبرة وتحليلها ومناقشتها:

من خلال الاستجابات التي حصل عليها الباحثان من تفرغ البيانات توصل الباحثان الى استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرضي وقيمة (ت) والدلالة الاحصائية للمتغير. وكما في جدول (2)

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرضي وقيمة (ت) والدلالة الاحصائية لمقياس

قوة الخبرة

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	Sig	
1	قوة الخبرة	33,19	5,41	30	99	4,09	0,00	معنوي

من خلال جدول (2) تبين أن الوسط الحسابي لمقياس قوة الخبرة في قد حصل على متوسط بلغ (33,19) وبدرجة انحراف بلغت (5,41) ومن خلال مقارنتها بين الوسطين (الحسابي والفرضي) تبين أن هنالك فرقاً دال احصائياً بين الوسطين وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (4,09) وهي قيمة عددية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) وهذا يدل أن الفرق هو لصالح الوسط الحسابي المتحقق مما يؤكد على أن مستوى قوة الخبرة دال معنويًا ولصالح الوسط الحسابي المتحقق. ويرى الباحثان من خلال جمع استجابات العينة المستهدفة من اعضاء الهيئات التدريسية على مقياس قوة الخبرة والذي تم استخدامه كأحد الوسائل لمعرفة عمداء كليات التربية البدنية وعلوم التربية الرياضية وعلاقته بتحسين الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس ، ويتضح لدى الباحثان انه يوجد بعض من القيادات الاكاديمية الذين يمتلكون قوة ناتجة من خلال خبرتهم الطويلة في العمل الجامعي وهذا

ما جعلهم يدركون ويلمّون بالمهارات والمعارف العديدة والمتنوعة وهذا ما اكده دراسة (salam:2021)

(SALAM HANTOUSH RASHEED.2021)

بأن امتلاك الخبرات الطويلة تساعد على اكتساب نوع من القوة في مجال الخبرة ، وايضاً هناك قيادات أخرى تبحث عن توفير فرصة للحصول أو الاكتساب لمعلومات تساعد في ادارة المؤسسات الجامعية". (سامر البشاشة ، 2005 ، ص86)

3-2 عرض نتائج مقياس تحسين الانتاجية العلمية وتحليلها ومناقشتها:

وكانت نتائج الاستجابة على مقياس تحسين مستوى الانتاجية العلمية من خلال الجدول (3) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرضي وقيمة (ت). جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرضي وقيمة (ت) والدلالة الاحصائية لمقياس تحسين مستوى الانتاجية العلمية

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	Tقيمة		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	Sig	
2	تحسين مستوى الانتاجية العلمية	31,98	6,60	30	99	3,952	0,00	معنوي

يبين الجدول (3) أن الوسط الحسابي لمقياس تحسين مستوى الانتاجية العلمية قد حصل على متوسط بلغ (36,77) وبدرجة انحراف بلغت (6,60) ومن خلال مقارنتها بين الوسطين (الحسابي والفرضي) تبين أن هنالك فرقاً دال احصائياً بين الوسطين وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (3,952) وهي قيمة عددية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) وهذا يؤكد أن الفرق هو لصالح الوسط الحسابي المتحقق مما يدل على أن تحسين مستوى الانتاجية العلمية دال معنوياً ولصالح الوسط الحسابي المتحقق. ويرى الباحثان أن استجابات العينة على مقياس تحسين مستوى الانتاجية العلمية قد حظي بنتائج جيدة من خلال استجاباتهم وهذا ما يؤكده (salam:2021)

(SALAM HANTOUSH RASHEED.2021)

ان نجاح أي مؤسسة سواء كانت تعليمية ام غير تعليمية تحتاج لوجود رؤية استراتيجية لتحسين مستوى الانتاجية العلمي بشكل صحيح تعتمد على البناء والتقدم الصحيح لبناء المؤسسات بشكل صحيح .

3-3 عرض العلاقة بين قوة الخبرة وتحسين الانتاجية العلمية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (4) يبين العلاقة بين مقياسي قوة الخبرة وتحسين الانتاجية العلمية

المتغيرات	الارتباط	Sig	الدلالة الاحصائية
قوة الخبرة	0,954	0,000	دال
تحسين مستوى الانتاجية العلمية	0,809	0,000	دال

من خلال جدول (4) اظهرت العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ارتباط عالي حيث بلغ الارتباط لمقياس قوة الخبرة (0,954) وهو أصغر من (0,05) وكان مقدار الارتباط لمقياس تحسين مستوى الانتاجية العلمية (0,809) وهو أصغر من (0,05) مما يؤكد وجود علاقات ارتباط معنوية بين مجال قوة الخبرة مع مجال تحسين مستوى الانتاجية العلمية. وهذا ان دل على ذلك ان للخبرة التي يمتلكها عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الدور الكبير في تحسين مستوى الانتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية والتي تساعد على تطوير انتاجياتهم وقابلياتهم في زيادة الانتاجية العلمية لديهم.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- من خلال استجابات العينة والتحليل الاحصائي تبين لدى الباحثان أن هنالك نسبة متفاوتة لمجال (قوة الخبرة) حيث كان الوسط الحسابي أعلى من الفرضي.
- 2- من خلال استجابات العينة والتحليل الاحصائي تبين وجود جانب القوة الخبرة من حيث التأثير على تحسين الانتاجية العلمية.
- هنالك مستوى انتاجية عالية لدى اعضاء الهيئات التدريسية من خلال ان الوسط الحسابي اعلى من الفرضي.

4-2 التوصيات:

- 1- عقد المزيد من الندوات العلمية وورش العمل والندوات التي تهتم وتساعد في حل مشكلات قضايا المجتمع بشكل عام.
- 2- العمل على تشكيل لجان علمية ذات كفاءة عالية لدراسة أهم الاسباب التي تؤدي إلى تدني الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة
- 3- العمل على تكريم المتميزين والمبدعين من أعضاء الهيئات التدريسية من قبل عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة عن طريق تقديم الحوافز المادية والمعنوية

المصادر

- سامر البشاشة: أثر جودة المعلومات الإدارية في رفع مستوى الأداء الوظيفي في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردني، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، ع1، مج 2، عمان، 2005.
- مهند جمال عبد الله: دور القوة التنظيمية للقيادات الأكاديمية بالإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار ، 2022.

SALAM HANTOUSH RASHEED: Effective administration of the talent care centers of sports directors in the Ministry of Youth and Sports of employees' point of view, Supplementary Issue: Spring Conferences of Sports Science. Costa Blanca Sports Science Events, 21-22 June 2021. Alicante, Spain.p11 .

SALAM HANTOUSH RASHEED: Supervisory management quality effectiveness of sports and scholastic activities supervisors from the sports activities teachers' viewpoint, Supplementary Issue: Spring Conferences of Sports Science. Costa Blanca Sports Science Events, 21-22 June 2021. Alicante, Spain.p7.